شيءٌ ـ أصبر على أذىً سمعه من ا، إنّهم ليدعون له ولداً، وإنّه ليعافيهم ويرزقهم»[620]. 2347 ـ أنس قال: مرّ النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) بامرأة تبكي عند قبر، فقال: «اتّقي ا واصبري». قالت: إليك عنّي، فإنّك لم تصب بمصيبتي، ولم تعرفه، فقيل لها: إنّه النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فأتت باب النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فلم تجد عنده بوّابين، فقالت: لم أعرفك، فقال: «إنّما الصبر عند الصدمة الأُولى»[621]. 2348 ـ عائشة قالت: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «من ابتلي بشيء من البنات، فصبر عليهنّ، كن له حجاباً من النار»[622]. 2349 ـ عبدا بن مسعود قال: قسم النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قسماً، فقال رجلٌ: إنّ هذه لقسمةٌ ما أُريد بها وجه ا، فأتيت النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فأخبرته، فغضب حتّى رأيت الغضب في وجهه ثمّ قال: «يرحم ا موسى قد أُوذي بأكثر من هذا فصبر»[623]. 2350 ـ عثمان بن حنيف: أنّ رجلاً ضرير البصر أتى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: ادع ا أن يعافيني، قال: «إن شئت دعوت، وإن شئت صبرت، فهو خيرٌ لك». قال: فادعه. وقال: فأمره أن يتوضّأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء «اللّهمّ، إنّي أسألك، وأتوجّه إليك بنبيك محمّد نبيّ الرحمة، إنّي توجّهت بك إلى ربّي في حاجتي هذه لتقضى لي، اللّهمّ، فشفّعه فيّ»[624]. 2351 ـ أُبَيّ بن كعب: قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «قام موسى (عليه السلام) خطيباً في بني إسرائيل، فسُئل: أيّ الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم. قال: فعتب ا عليه